www.omaneducportal.com

صفات الله تعالى

معنى صفات الله

قال الله تعالى

وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

سورة الرحمن

أيْ ذات الله وذات الله ليس جسمًا ولا شكلًا ولا صورةً

وإنّما معنى ذات الله أيْ حقيقة الله وحقيقة الله لا يعلمُها إلّا الله

حقيقةُ المرءِ ليْسَ المرءُ يُدرِكها

فكيف يُدْرِكُ كُنْهَ الخالق الأزليّ

omaneducportal.com

لغة : جمع صفة وهي ذكر الشيء بما يجمله ويزينه ، أو ما يقرب الشيء إلى المعرفة والفهم مدحا أو ذما .

اصطلاحا : هي كل ما يوصف به الله تعالى دلالة على ذاته و إثباتا لكماله دون تشبيه .

www.omaneducportal.com

نشاط

- قال تعالى : " قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير " .
- وقال :" إن الله له ملك السماوات و الأرض يحيي ويميت ما لكم من دون الله من ولي ولا نصير " .
- استخرج من الآيتين الكريمتين صفات الله تعالى .
- الإعطاء والمنع ، الإعزاز و الإذلال ، الإحياء و الإماتة .

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

أقسام الصفات باعتبار الحكم العقلي

1- الصفات الواجبة : هي كل صفة تلزمه ولا تنفك عنه وهي من لوازم الكمال الإلهي ، فيترتب على عدمها نقص وعلى وجودها كمال ، كصفة الوجود ، والبقاء ، والوحدانية ، والقدم .

2- الصفات الجائزة : هي الصفات التي لا يترتب على وجودها كمال ، ولا يترتب على عدمها نقص لله تعالى ، كالخلق و الإفناء و الإعادة والرزق .

فتضييق الرزق على شخص لا يعد نقيصة بحق الله بل هو ابتلاء واختبار .

omaneducportal.com

3- الصفات المستحيلة : هي كل صفة فيها نقص ، ولا يمكن أن نصف الله بها ، لاستحالة أن يتصف بها مبدئ الوجود كاستحالة الفقر ، واستحالة الغفلة والسنة والنوم ، واستحالة الشريك .

www.omaneducportal.com

استخرج من الآيات الآتية الصفات المستحيلة على الله تعالى .

- قال تعالى :
- 1- " كل شيء هالك إلا وجهه" .
- الهلاك ، الموت ، الفناء .
- 2- " و أنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا " .
- استحالة الزوجة والولد .
- 3- " وما ربك بظلام للعبيد "
- استحالة الظلم على الله .
- 4- " لا تأخذه سنة ولا نوم " .
- استحالة السنة والنوم .
- 5- " يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد "
- استحالة الفقر .

قال الله تعالى :

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾

سورة المائدة

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

ما هي آثار اعتقاد الصفات الإلهية على المؤمن ؟

1- الخوف من الله تعالى ومراقبته .

2- الثقة بالله تعالى .

3- حسن التعلق بالله تعالى .

4- رجاء عفو الله وكرمه .

5- التخلق بأخلاق السماحة والفضل .

6- التعرض للطف الله تعالى .

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

1- الخوف من الله تعالى

- فإيمان المؤمن بقدرة الله وقوته وعلمه و إرادته يرسخ في نفسه هيبة الله تعالى وخوفه ، ومن ثمرات هذا الخوف :
- أ- الامتناع عن مقارفة السوء .
- ب- المسارعة إلى أعمال البر .
- ج- يجعل من الإنسان رقيبا على نفسه محاسبا لها ، مسلما لمشيئة الله ، راغبا في التقرب إليه .

omaneducportal

www.omaneducportal.com

2- الثقة بالله تعالى

- فإيمان الإنسان بأن الله هو الغني يجعله واثقا به عز وجل لا يستمد الغنى إلا منه سبحانه ، ولا يطمع فيما عند الغير ، ويعلم أن كل ما أتاه من خير فهو من فضله سبحانه .

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

3- حسن التعلق بالله تعالى

- فإيمان الإنسان بكرم الله يجعله حسن التعلق به راغبا إليه في تحقيق مطالبه ، وقضاء حاجاته ، وتسيير أموره .

www.omaneducportal.com

4- رجاء عفو الله تعالى

- إيمان المسلم بصفات الرحمة والمغفرة والتوبة يدفع به إلى السعي الحثيث إلى كل ما يمحو الخطايا ، ويرفع الدرجات من الأعمال .

www.omaneducportal.com

التعرض للطف الله تعالى

- فإيمان المسلم بلطف الله تعالى يدفعه إلى حسن التعرض للطفه سبحانه باتباع أسبابه ،واتقاء موانعه ، كما يعينه على التخلق باللطف في معاملة العباد .

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

ممارسات خاطئة في تطبيق صفات الله تعالى

- يتمادى الكثير من الناس في المعاصي بحجة أن من صفات الله الغفور .
- اعتقاد خاطئ ، فالله غفور رحيم ولكن في المقابل أيضا هو شديد العقاب قال تعالى :" نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم () و أن عذابي هو العذاب الأليم " فالله تعالى غفور رحيم إذا تاب العبد إليه و أناب قال تعالى :"و إني لغفار لمن تاب و آمن وعمل صالحا ثم اهتدى ".

omaneducportal.com

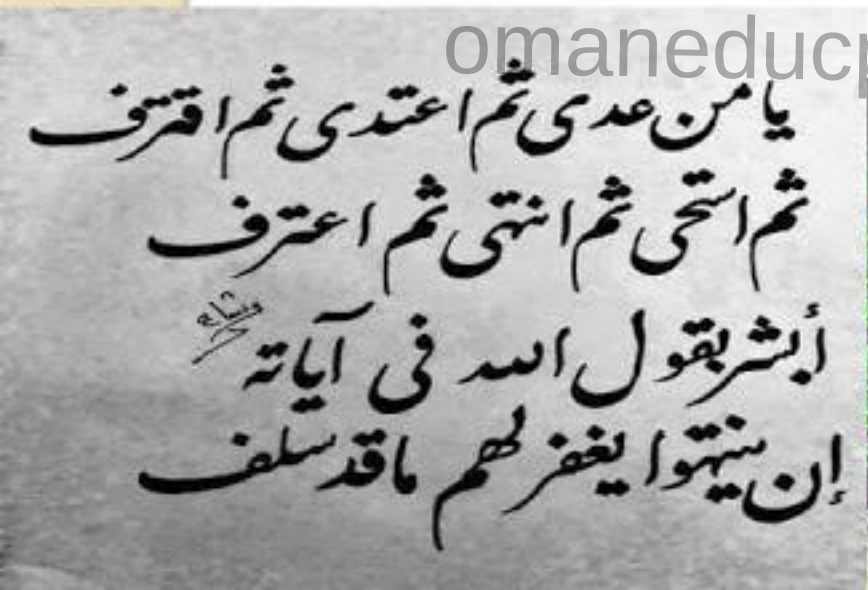

www.omaneducportal.com

من صفات الله الرزاق وهو مقسم الأرزاق بين عباده ، فيقول بعض الناس لماذا لا يرزقني الله كما الآخرين ؟

- قال تعالى :" إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين " فإذا علم المسلم ذلك لزمه أن يقتنع بما رزقه الله تعالى ، فلا يطغى ويتكبر إن وسع الله عليه الرزق ، ولا يحسد غيره إن كان رزقه بسيطا ، قال تعالى :"قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون " كما عليه أن لا يركن إلى التواكل بل يسعى في طلب الرزق امتثالا لأمر الله تعالى :"فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه و إليه النشور ".

omaneducportal.com